

## 42 - الجزء الرابع والعشرون | #قرآنا\_عجا | الشيخ محمد

## حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره اؤمن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم او على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - [00:00:40](#)  
ازيك يا حميد مجيد. اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:01:00](#)  
احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم احى قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان - [00:01:20](#)  
وزينه في قلوبنا. اخوتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وها نحن وصلنا الى الجزء الرابع والعشرين من القرآن وفيه سورة الزمر. يقول ربنا سبحانه وتعالى خلقكم - [00:01:50](#)  
من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها. وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات سلاس. اريد ان اتوقف مع هذه الاية قليلا. لاتحدث - [00:02:10](#)

عن القلوب. يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث الانسان حين يكون في بطن امه في ظلمات ثلاث ظلمة البطن. وظلمة الرحم وظلمة المشيمة. سم اذا اذن الله له بالخروج خرج من هذه الظلمات الثلاث من - [00:02:40](#)  
بطن الام خروجا حقيقيا الى فضاء الدنيا. كذلك القلب. القلب في ظلمات ثلاث. زلمة النفس وزلمة الطبع وظلمة الهوى. ولابد ان يولد القلب ولادة حقيقية ليخرج من هذه الظلمات الثلاث خروجا فعليا - [00:03:10](#)  
فقلبك في ظلمة النفس. ابن القيم في كتاب اغاثة الله فان من مصايد الشيطان. يقول ايه؟ وقد تستولي النفس على القلب. فيصير القلب نفسا محضة وقد يستولي القلب الباب اللي بوبه في كتاب آآ اغاسة الله فان باب قال باب علاج القلب من - [00:03:48](#)  
استيلاء النفس عليه. سم ذكر ان الانسان قد تستولي نفسه على قلبه ابتلاء تام فيصبح القلب نفس. يا جماعة احنا لازم عارفين برضو حاجة مهمة اوي ان آآ الانسان النفس زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. هي دي النفس -

[00:04:18](#)

دي طبيعتها وده اصلها. القلب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. القلب ده طيب القلب هو القائد الاول وعليه في جميع الامور المعول. القلب هو الملك والجوارح له جنود وخدام واتباع. القلب هو القائد - [00:04:48](#)  
نفس بتحاربه فتيجي النفس تحارب القلب. فبعض الناس استولى استولت النفس على القلب. فيصبح قلبه نفسه يصبح القلب نفس يأمر بالسوء والفحشاء. تلاقى هو قلبه بيبحب السوء اللي في عشاقها. تلاقى قلبه بيبحب - [00:05:18](#)  
المعاصي والذنوب تلاقى قلبه خلاص قلبه بقى نفس. وبعض الناس استولت استولى القلب على النفس فصارت النفس قلبا. يا ايتها

00:05:41 - واحد

00:06:11 مات موت حقیقی. قلب سلیم و مریض و میت. کیف استجلب قلبا جدیدا؟ دامہ -

الهجرتين. ركز على النقطة دي. وذكر قول المسيح عليه السلام لن تلجوا - 00:06:41

من النفس والهوا لازم يبقى خروج حقيقى خروج فعلى مش ولادة - 00:07:01

وعايش. ازای يخرج القلب من النفس؟ ان القلب يتخلص من - 00:07:31

00:08:01

ويجعل اذانه صاغية. تسمع مراد الله - 00:08:31

المراحل لكي يتخلص القلب ويخرج من من زلمة النفس - 00:08:51

الى مولاهما حتى تكون صحيحة سليمة. ولا تكون صحيحة سليمة - 00:09:11

00:09:41

ربنا جل جلاله يقول افمن شرح الله صدره - 00:10:13

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم - 00:10:33

النووي في صحيح مسلم عودا عودا - 00:11:13

00:11:53

المناصب والسلطة وهكذا الفتن: تعرض فتنة ورا الثانية فتنة ورا الثانية التي يشربها نقطة سودا واللي ينكرها -

نقطة بيضا للرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم يقول حتى تعود القلوب على قلوبين. قلب اسود مرابدا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. وقلب ابيض كالصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - [00:12:38](#)

يبقى في الآخر هتبقى القلوب نوعين اثنين. قلب اسود شف الرسول بيوصفه ايه؟ قلب الاسود فلكوزي مجخيا. اسودا مرابدا كلكوز مجخيا. قلبي اسود مكفي. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه - [00:12:58](#)

اللي بييجي على مزاجه يقول ماشي حلال. واللي ما يجيش على مزاجه لا حرام. الحرام والحلال اللي بيحكم مزاجه وهواه. القايم الثاني ابيض كالصفا ابيض وجامد. بطل قوي ابيض نصه فاتيل ابيض منور. اللي هي ديت افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور - [00:13:29](#)

فقلب ابيض وقلب اسود الابيض ده قوي منور والاسود مرابدا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. شف الاية العجيبة دي في قول الله عز وجل فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. فويل للي قلبه قاسي قاسي من - [00:14:00](#)

وهو بيذكر ربنا وحتى وهو بيذكر ربنا قلبه قاسي. قسوة القلب يا جماعة اه مصيبة كبيرة وبلاء شديد عايز قبل ما اخلص الحلقة لازم امر على موضوعين مهمين جدا. الموضع الاولاني في سورة الزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا - [00:14:30](#)

وعلى انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. لاجمل او من اجمل البشريات في القرآن. قل يا عبادي الذين اسرفوا من اجمل البشريات في القرآن واقيى ايات الرجاء. قل يا عبادي - [00:15:00](#)

هي الذين اسرفوا على انفسهم. النداء الاول يا عبادي. رغم انهم مزنبين وعصاة الا ان ربنا بشرهم واسعدهم بقوله يا عبادي يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم اسرفوا على انفسهم. ربنا سبحانه وتعالى يعني آآ لم يسمهم يا ايها العصاة. يا ايها المذنبون - [00:15:30](#)

يا ايها المخالفون لشرعي يا ايها المتعدون لحدودي لا التعبير اللطيف الجميل كلام ربنا جل جلاله اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. مهما اسرفت ومهما اذنبت ما تياسش - [00:16:00](#)

لا تياس. ربك رحيم. ان الله يغفر الذنوب جميعا. علماءنا قالوا ان علماء رحمهم الله قالوا ان في هذه الاية دليل على ان الله قد يغفر للعبد وان لم يتب. مذهب اهل السنة والجماعة مذهب اهل السنة - [00:16:20](#)

لا الانسان اللي يموت على كبيرة. حكمه ايه؟ واحد مات وهو بيزني. واحد مات وهو سكران حنشب خمرة. ده حكمه ايه؟ علمائنا يقولوا تحت المشيئة. ان شاء الله عزبه زنبه لان مات على التوحيد. انا بقول ايه؟ مصر على كبيرة ومات على التوحيد. نوح بس مصر على كبيرة. حكمه ايه؟ قالوا تحت المشيئة - [00:16:50](#)

ان شاء الله عذبه بذنبه ثم ادخله الجنة. وان شاء غفر له وادخله الجنة ابتداء ربنا كريم. جل جلاله. والموضع الثاني اللي انا عايز اقف معه. قبل ما نخلص في قول - [00:17:20](#)

عز وجل وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الآخرة هي دار القرار مؤمن ال فرعون الذي كان يكتنم ايمانه بس مش ساكت - [00:17:40](#)

شغال بيقول وشف الكلمتين اللي قالهم او الجملتين دول في منتهى الروعة. يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. سبيل الرشاد ايه بقى؟ يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الآخرة هي دار القرار - [00:18:10](#)

يا جماعة الدنيا ديت معبرة وليست قنطرة وليست للقامة ولا للسكنة خلي شعارك في الدنيا شعار سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ما انا في الدنيا الا كراكب استظل بظل - [00:18:30](#)

شجرة وراح وتركها. خلي شعارك في الدنيا شعار سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا. ما لي الدنيا صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. خليك عايش المعنى ده ان الدنيا ديت ما تسواش حاجة ومن فاتته وكلنا هنعدي - [00:18:50](#)

ونروح منها وان الآخرة هي دار القرار. الآخرة بقى هي اللي هنستقر ونقيم فيها. وتبقى هي حياتنا وتبقى هي عيشتنا. آآ اخيرا في قول الله عز وجل واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. استحباب العمى - [00:19:10](#)

دي بنقول عليها ظاهرة الاستحمار. ظاهرة الاستحمار اللي ربنا سبحانه وتعالى بيقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار. ان ربنا سبحانه وتعالى هداك ولدت مسلما بغير اه ايديا اهي نوع من انواع الهداية. وامامك الحق باين وانت عارف ان ده حق والصواب. وانت عارف ان ده - 00:19:40

والضلال ويختار الباطل والضلال ويسيب الحلال واوامر ربنا. هي دي قضية الاستحمار نعوذ بالله منها. واما سمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. اخوتي في الله انتبه في معبرة الاخرة هي القرار حتى وان اذنبت وعصيت تب وارجع الى الله عز وجل والله يغفر لك. وتوكل على الله. احبكم في الله - 00:20:10

لو استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم هنا المدرسة الربانية. القدس قلوب تحكمها قيم - 00:20:40